

## أدب الكاتب

وما كان على فاعل مما لا يكون للمذكر وصفا فهو 320 بغير هاء قالوا ( امرأة طالق ) ( وحامل ) ( وطامث ) .

وقد جاءت أشياء على فاعل تكون للمذكر والمؤنث فلم يفرقوا بينهما فيها قالوا ( جمل ضامر ) ( وناقة ضامر ) ( ورجل عاشق ) ( وامرأة عاشق ) ( ورجل عاقر ) ( وامرأة عاقر ) ( ورجل عانس ) ( وامرأة عانس ) إذا طال مكثهما لا يُزَوَّجان ( ورأس ناصب ) من الخيضاب ( وليحية ناصب ) ( وجمل نازع إلى وطنه ) ( وناقة نازع ) فإذا أرادوا الفعل قالوا : طالقة وحاملة قال الأعشى :  
( أَيْتَا جَارَتِي بِيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ ... كَذَاكَ أُمُورُ الذِّسْرِ غَادٍ وَطَارِقَةٌ ) .

وقد يأتي فاعل وصفاً للمؤنث بمعنيين فتثبتت الهاء في أحدهما وتسقط من الآخر للفرق بين المذكر والمؤنث فيقال ( امرأة طاهر ) من الحيض ( وامرأة طاهرة ) نقيه من العيوب لأنها منفردة بالطهر من المحيض لا يشركها فيه المذكر وهو يشركها في 321 الطهارة من العيوب .

وكذلك ( امرأة حامل ) من الحبل ( وحاملة ) على طهرها ( وامرأة قاعد ) إذا قعدت عن المحيض ( وقاعدة ) من القعود وقالوا ( والدة ) للأم لأن الأب والد ففرقوا بينهما بالهاء .

ومما فرقوا فيه بين المؤنثين فأثبتوا الهاء في إحداها وأسقطوها من الأخرى قولهم ( ناقة جبار ) إذا عظمت وسمنت والجمع جبابير ( ونخلة جبار ) إذا فاتت الأيدي ( وبلدة مبيت ) لا نبات بها ( وميئة ) بالهاء - للحيوان . وقالوا ( امرأة ثيب ) ( ورجل ثيب ) ( وامرأة بكر ) ( ورجل